شرح آلفية ابن مالك/ الشيخ عبدالله بن صالح الفوزان/ 4

عبدالله الفوزان

ثم ذكر المصنف ان الكلمة قد يقصد بها الكلام قولهم لا اله الا الله كلمة الاخلاص الكلمة مر بنا انها تطلق على المعنى المفرد لكن قد تطلق الكلمة على الكلام - 00:00:00

الكثير يقال نلقى امام المسجد بعد الصلاة كلمة وما القى كلمة واحدة اسما او فعلا او حرفا لا تكلم موعظة اطلاق الكلمة وارادة الكلام هذا من باب تسمية الشيء باسم بعضه - 00:00:26

من هذا قول الله تعالى سورة المؤمنون كلا انها كلمة هو قائلها رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت هذا كلام ان الله جل وعلا قال كلا انها كلمة هو قائلها - 00:01:06

ومنه ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح اصدق كلمة قالها لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطلوا هذا كلام ما هي كلمة ومثله ايضا - 00:01:38

قول النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة هذا معنى كلمة تطلق ويراد بها الكلام ثم قال وقد يجتمع الكلام والكلم الصدق وقد ينفرد احدهما المراد بالصدق اي الصدق على شيء - 00:02:04

يعني الانطباق على شيء فمثال اجتماعهما قد قام زيد انه كلام لافادته معنى يحسن السكوت عليه وكلم لانه مركب من ثلاث كلمات واضح ومثال انفراد الكلم ان قام زيد هذا كلم - 00:02:40

لانه ثلاث كلمات وليس بكلام لانه غير مفيد ومثال انفراد الكلام زيد قائم هذا كلام لانه افاد لكنه ليس بكلم لانه ما تركب من ثلاث كلمات. تركب من كلمتين فقط - 00:03:06

وقد تقدم ان الضمير في قائم ينظر اليه وهذا الاجتماع يسمى علماء المنطق العموم والخصوص الوجه العموم والخصوص الوجهي الكلم من جهة المعنى اعم من جهة المعنى. لماذا لانه يطلق على المفيد وغيره - 00:03:32

واخص من جهة اللفظ لانه لا يطلق الا على ما تركب من ثلاث كلمات الكلام بعكس ذلك كلام نعم من جهة انه يطلق على ما تركب من كلمتين وعلى ما تركب من ثلاث كلمات - 00:04:20

لكنه اخص من جهة المعنى لانه لا يطلق الا على المفيد. ما يطلق الا على المفيد وهذا الكلام الذي سمعتموه والذي اشار اليه ابن مالك لقوله كلامنا الى اخره والمعنى - 00:04:48

ان الكلام ان الكلام عندنا معشر النحويين هو اللفظ المفيد ولا يكون مفيدا الا اذا كان مركبا ثم مثل المركب والمؤلف من من اسم وفعل بقوله استقم ثم ذكر ان الكلم - 00:05:17

ثلاثة اقسام وان مفرده كلمة وان القول يشمل بمعناه كل الاقسام الكلام والكلم والكلمة ثم قال البيت الثاني وكلمة فيها كلام وكلمة الواحده كلمة والقول القول اه قوله قد يكون - 00:05:48

فعلا ماضيا وعلى هذا الفاعل ظمير مستتر توازن تقديره هو يعود على القول والقول عما الجملة من الفعل والفاعل هي خبر المبتدأ اللي هو القول ويجوز ان يكون عما ان يكون قوله عم - 00:06:36

اسمه تفضيل ولكن حذفت الهمزة سيكون التقدير والقول اعم يعني والقول اعم من الكلام ومن الكلمة اعم من الكلام ومن الكلم ومن الكلمة فحذفت الهمزة كثرة الاستعمال يقول النحويون على - 00:07:08

هذا تقدير يكون اعم خبر المبتدع والقول اعم. مبتدأ وخبر وقوله وكلمة كلمة الكسر احدى اللغات ثلاث فيها قوله قد يعم بضم الياء

يقصد والمعنى ان الكلمة تطلق ويقصد بها - 00:07:49
الكلام التقليل في قوله قد يؤم مراد به التقليل النسبي بمعنى ان استعمال الكلمة الكلام قليل بالنسبة الى استعمالها في المفرد لا انه قليل في نفسه فانه كثير لكن اذا قارنا - 00:08:39
استعمال الكلمة الجمل استعمال الكلمة ويراد الجمل او يراد الكلام مع استعمال الكلمة في المفردات لا شك ان استعمالها في المفردات اكثر لكن في نفس الوقت هو كثير وكثير واقع - 00:09:12
القرآن وفي السنة كما مر وفي كلام الناس وكلمة بها كلام قد يؤم بعد هذا شرع ابن مالك رحمه الله تعالى بالتفصيل فيما يتعلق الاسم والفعل الحرف بدأ بعلامات الاسم - 00:09:40
فقال بالجر والتنوين والنداء ومسند للاسم تمييز حصل - 00:10:11